

الوعي بالابداع وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة

ا.م.د. ندى صباح عباس الجنابي

nada.sabah@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الملخص

يسْتَهْدِفُ الْبَحْثُ الْحَالِيُّ تَعْرِفَ :

١- الوعي بالابداع لدى طلبة الجامعة .

٢- دلالة الفروق في الوعي بالابداع لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري :

- الجنس/ذكور - إناث.

- التخصص / علمي - إنساني.

وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية:

١- ان افرد عينة البحث الحالي من طلبة الجامعة لديهم مستوى من الوعي بالابداع .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوعي بالابداع على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوعي بالابداع على وفق متغير التخصص (علمي - إنساني).

الكلمات المفتاحية: الوعي بالابداع، طلبة الجامعة.

**Awareness of creativity and" its relations'hip to' some variables
among" uni'versity students**

Prof. Dr. Nada' Sab'ah Abbas Al-Janabi'

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Abstract

The current research aims to identify:

1-Awareness of creativity among university students

2-The significance of differences in university students' awareness of creativity on the stump:

Gender (males – females.a

b-Specialization (scientific – humanities)

.1-The current research sample of university students has a certain level of awareness of creativity.

2-There` are, no statisti`cally significant` differences` in awareness `of creativity according` to, the gende`r variable, ((`male_ female`)).

3-There` are no `statistically `significant` differences, in` awareness of creativity `according` to `the specialization `variable (scientific – humanities).

Keywords: Awareness of creativity, University students.

اولاً: مشكلة البحث : Research problem

الابداع هو من المتغيرات التربوية المهمة، وان تمت رعايته والاهتمام به لدى الشباب فذلك يؤدي بالمجتمع الى التقدم والتطور . ويمكن ان يتم ذلك عن طريق الكشف عن المبدعين وتعرف العوامل التي يمكن ان تطور الابداع وتساعد في خلق البيئة الداعمة والمطورة له (قطامي والقيسي وقطامي، ١٩٩٥: ٢٢٢).

يختلف التعبير عن الابداع لدى الافراد إذ ان لكل فرد اسلوبه للتعامل بما يناسب المواقف الابداعية والمشكلات التي تستوجب حلولاً ابداعية ولابد من أن يعي الطلبة ابداعهم وطريقهم المميزة لتعاملهم مع المواقف الحياتية حيث تبرز شخصياتهم المستقلة وأساليبهم الخاصة (صالح، ١٩٨٨: ٢١٦) ويشير توينبي (Toyenby) الى ان الافراد المبدعين هم المصادر الاساسية في المجتمع، كما اكد كلفورد (Guilford) ذلك بقوله ان صيانتها طريقتنا في الحياة وضمان مستقبلنا يقمنا على اهم مواردنا القومية وقدرتنا الابداعية على وجه الخصوص (المعاضيدي، ١٩٩٨: ٤).

ويرى تورنس ((Torrance,)) أنه لابد من الاهتمام بدراسة الافراد المبدعين، و تتميمه المتطلبات و الاعستعدادات التي تستوجب بناء الشخصية المبدعة وذلك من خلال تهيئة الظروف البيئية والثقافية والاجتماعية الملائمة (الطائي، ٢٠٠٣: ٤)، وان تقدم المجتمع لتحقيق النهضة الحضارية في جميع مجالات الحياة لابد ان يركز جل اهتماماته على الشباب لأنهم الطاقة الفاعلة والمنتجة والقادرة على إحداث التغييرات في العديد من المجالات المختلفة والمهمة (رمضان، ٢٠٠١: ٧).

وتعد الدراسة الجامعية مرحلة مهمة للحياة العملية و العلمية للفرد ويز دورها في صقل وبناء وتهذيب الشخصية اذ لم يعد دور الجامعة مقتضاً على إكتساب المعرفات العلمية بل يتعدى الى اكتساب وغرس المهارات والسلوكيات التي تمثل الصورة المشرقة والمترافقية للفرد

لذلك نرى الاعمّ المتقدمة وضُعِتْ جل إهتمامها في بناء وتطوير الجامعات من حيث الأهتمام بالبني التحتية ووضع المناهج التي تتفق و تتلاءم مع تطورات العصر الذي نعيشه من خلال مواجهة التحديات في عالم يشكل الابداع والابتكار فيه حاجة مهمة إذ تقود المعرفة والافكار الى عملية تطور في مناحي الحياة المختلفة.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في الإجابة على تساؤلات مفادها: هل يمتلك طلبة الجامعة الوعي بالابداع ؟ وهل يختلف مستوى الوعي بالابداع لدى الطلبة الذكور عن الإناث؟ وطلبة التخصص العلمي عن التخصص الإنساني ؟

ثانياً: أهمية البحث - *'The Important of the Research'*

تعد ظاهرة الابداع احدى الظواهر التي تهتم بها المجتمعات المتقدمة، ولعل هذه الظاهرة المتمثلة بالنواتج الابداعية التي يظهرها الافراد في المواقف المختلفة، ومن ضمنهم الطلبة، تتطلب اهمية ورعاية، لذلك فان دراسة هذه الظاهرة بوصفها احدى متغيرات الشخصية عند الطلبة يمكن ان تضيّف فهما لامكانات الطلبة وقدراتهم. وان ذلك يزيد من امكانية استثمارها وتوظيفها لخدمة الفرد والمجتمع (قطامي والقيسي وقطامي، ١٩٩٥: ٢١٩) .

ولام肯 لعملية الابداع ان تكون منفصلة عن الدافعية والاستعداد والتمثيل الفكري، وعن حياة الاشخاص المبدعين والشخصية بكل ابعادها(روشكا، ١٩٨٩: ٤٩) ويرى اوسبورن (١٩٦٣) ان التفكير الابداعي ليس مجرد عملية عقلية بحثة فحسب ، ولكنه طاقة معينة تكتسب قوتها من مصادر اساسين هما: انفعالات المبدع وارادته (الداني، ١٩٩٦: ٥) .

تعد مرحلة الجامعة من المراحل المهمة لتأهيل الشباب لتحمل المسؤولية والمعرفة الحقيقية لمستلزمات العصر من علوم وتقنيات (التكريتي، ١٩٩٠: ١١٥) .

اذ تكون الميول ومعظم الاتجاهات فيها ، هي المرحلة التي يستعد فيها الفرد لمواجهة المشكلات وتحمل المسؤوليات فلا يقتصر دور الجامعة على اكساب المعرفة للفرد انما يتضمن دورها في صقل وبناء شخصيته ومن هنا تعد هذه المرحلة مهمة، إذ تأخذ على عاتقها العمل على إنشاء الوعي للطلبة، الوعي الذي لا يقتصر على جانب محدد وانما في كل جوانب الحياة فالوقوف على ما يتمتع به الفرد من وعي يجعله قادرًا على مواجهة ما يحيط به من صعوبات ومشكلات لذا فإن معرفة الفرد بوعيه وبما يحيط به هذا الوعي يعد امراً بالغ الأهمية. ويعد مفهوم الوعي واحداً من اكثـر موضوعات البحث الجديـرة بالاهتمام حيث يرى شيرشيلانـد (Charchland) ان الوعي ليس هو النـمط الوـحـيد لـعمـليـات المـخـ هو المصـبـاحـ الـذـي يـضـيـعـ جـمـيـعـ مـحتـويـاتـ الـحـيـاـةـ الـعـقـلـيـةـ (Charchland, 1986:321).

وتـرى دـافـيدـوـفـ ان لـلـوعـيـ مـعـانـيـ عـدـيدـةـ فـقـدـ تـشـيرـ لـلـوعـيـ الـكـامـلـ لـلـفـرـدـ وـقـدـ تـشـيرـ إـلـىـ لـحـظـةـ الـيـقـظـةـ،ـ لـكـنـهـ أـعـدـ بـكـثـيرـ مـنـ ذـلـكـ ـةـهـ يـتـعـدـىـ ذـلـكـ إـلـىـ التـفـكـيرـ وـالـذـاـكـرـةـ

والمشاعر، ويرى فرانسيس ١٩٦٨ ان الوعي يشمل كل حالات الحياة من النوم الى أقصى حالات الانتباه والحدر واليقظة (زهان، ١٩٧٧: ١٨٥)

ان الوعي عبارة عن ركن أساس لكل مكونات السلوك فالوعي بدرجة ما يقف خلف الموقف المثير بدرجة مامرتقة او ضعيفة كذلك التغيرات الداخلية يوجد وراءها أيضاً درجة مامن الوعي كالذاكرة لابد من وجود وعي وراءها وكونها مكوناً من مكونات الذكاء لابد من وعي وراءها (زهان، ١٩٧٧: ٧٥ - ٧٨) وبعد الطموح من الابعاد الأساسية في تركيب الشخصية وبعد علامة هامة من علامات الروح المعنوية لانه يتطلب الجهد والمثابرة وتحمل المسؤولية في محاولة للوصول الى اعلى مستويات الاهداف المرسومة (محمود، ١٩٨٨: ٤٢)

ومن هنا تبرز اهمية البحث :

- الاهمية النظرية : تقدم للباحثين في تخصص التربية وعلم النفس خدمة علمية من خلال المعلومات في مجال الوعي والابداع لدى طلبة الجامعة.
- الاهمية التطبيقية : - الافادة من اداة البحث في مجال البحوث التربوية .
- الافادة من نتائج البحث الحالي في رفد المكتبة العراقية والعربيّة بالبحوث والدراسات.

ثالثاً : أهداف البحث *Aims of the Research*

يَهُدُفُ الْبَحْثُ تَعْرِفُ:

- ١- الوعي بالابداع لدى طلبة الجامعة.
- ٢- دلالة القروق في الوعي بالابداع لدى طلبة الجامعة وفق متغيري :
- الجنس/ذكور_إناث.
- التخصص/علمي_إنساني.

رابعاً : حدود البحث : *Lim it of the Research*

يقتصر البحث على طلبة الجامعة المستنصرية الدراسة الاولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) للجنسين والتخصصين العلمي والاعنساني.

خامساً : تحديد المصطلحات : *Lim it of the Terms*

الوعي بالابداع : *Awareness of creativity*

تعريف برج (Bruch, 1988): "الوعي بالعمليات المعرفية وبالمشاعر الموجدانية وبالخبرات المفسيولوجية المصاحبة للتفكير الإبداعي التي تهيئ الأفراد للإنتاج على نحو إبداعي" (Bruch, 1988:119).

التعريف النظري: الباحثة تبنت تعريف (Bruch, 1988) لاعتماده في المقياس الحالي.

التعريف الإجرائي:

درجة الطالب على فقرات مقياس الوعي بالابداع المعد في البحث الحالي.

الاطار المنظري:

تشير البحوث إلى إن شخصيّه المبدع تتميّز بخصائص محددة، من بينها الاستقلال الفكري والحكم الذاتي، اللذان يمكنه من التحرر من النزعة التقليدية والأفكار السائدة للبحث عن الحقائق بنفسه. ومع ذلك، فإن هذا الرفض للنمط التقليدي ليس تعنتاً، إذ إن المبدعين لا يميلون إلى التصلب أو التصرفات الغريبة أو حب الظهور. وقد أظهرت الأبحاث أن لديهم شجاعة شخصية تدفعهم للاستفسار والرفض والتراجع (إبراهيم، ١٩٧٨: ٨٤).

اذ يصف علماء النفس الانسان المبدع بأنه شخص حساس ويتمنى بصحّة عاطفية ويمتلك القدرة على توليد أفكار مبتكرة، ووفقاً لفرويد، الشخص المبدع هو من يمتلك «أنا» قوية واقعية تمنّحه القدرة على أن يكون شخصاً مكوناً للمفاهيم بشكل وافر، ويكون نسبياً متحرراً من التشتت (السرور، ٢٠٠٢: ٩١).

ويرى ماكنن (١٩٧٨) ان الشخص المبدع هو الذي يؤدي الاعمال في ميدان او اكثر بطريقة متقدمة يتجاوز الأداء العادي المتعارف عليه بين الأفراد، حيث يتميز بالتفكير المتنوع والوعي الإنساني والمهارة والنهج الابتكاري. بحسب أمبيل (١٩٨٥)، فإن الشخص المبدع يتميز بالاستقلالية والفردية والإنتاج المفيد، فضلاً عن القدرة على التفكير المتسلسل السريع والمهارات المتعددة والبلاغة اللغوية. وقد وصفه تورنس (١٩٧٩) بالأصالة، الفضول، الوضوح، القدرة العالية على الإدراك والمرؤنة (السرور، ٢٠٠٢: ٩٥).

الوعي بالابداع : Awareness of creativity نموذج بروج (Bruch.C.B.1988)

طرح مفهوم الوعي بالابداع لأول مرة من قبل بروج (Bruch.C.B.1988) في مقال لها في مجلة "السلوك الابداعي" ورغم وجود اشارات سابقة لبعض المفاهيم ذات الصلة بالمفهوم قبل طرح بروج لمفهومها كالإستبطان والحدس ووصف الذات والعمليات المعرفية والوجودانية المرتبطة بالخبرة الابداعية والوعي الذي يعده مفهوم الوعي بالابداع تاريخياً امتداداً له، فقد ميزت بروج مفهوم الوعي بالابداع عن مفهوم الوعي بالمعرفة حيث يتمحور الاخر حول دراسة العمليات فقط بينما يهتم الوعي بالابداع بالعمليات المعرفية والمشاعر الوجودانية والخبرات الفسيولوجية المصاحبة للتفكير الابداعي وهذه العمليات هي ما يميز مفهوم الوعي بالابداع (Bruch, 1988:119).

قدمت بروج ثلاثة نماذج لتوصيف الشخصية الإبداعية. كل نموذج يتضمن شرحاً لمختلف جوانب الشخصية المعرفية والمزاجية والجسدية (سواء كانت حسية أو حركية) التي تجعل الأفراد قادرين على الإبداع. تم إعداد نماذج بروج الأصلية المبتكرة (١) و(٢) منذ عام ١٩٨١، ثم أضيفت إليهم نموذج (٣) في عام ١٩٨٦ (Bruch, 1988:113).

النموذج الأول (١): تصف الخصائص المميزة للشخصية القادرة على تقديم حلول إبداعية للمشكلات بأنها تتمتع بوعي حسي Sensory Awamess، خصوصا فيما يتعلق بما تقدمه الحواس من مؤثرات حسية جمالية (جانب حسي / جمالي) ومن ابرز الخصال الميل الى الاستقلال مثل توكيد الذات والنفور من المجازة وتبني فكرة مبتكرة حول الذات بينما تتعلق الصفات المعرفية بمهارات الانفتاح على المعرفة والخبرة، استشراف المشكلات، والتفكير بشكل افتراقي متميز.

- النموذج الثاني (٢): يتميز هذا النموذج بشخصية ترکز على التكامل، حيث يظهر ذلك في جانبها الحركي من خلال الوعي الجسدي Body Awareness، خاصة فيما يتعلق بالوعي بالتغييرات الفسيولوجية الدقيقة وحالات الاسترخاء. كما أنها تمنح حرية الحركة غير المقيدة. أما الجانب العاطفي، فهو ينفرد بسلوكيات حساسة (أو رقيقة) مع زيادة في الانفعالات الإيجابية مثل الفكاهة والعفوية واللعب والدفء والتعاطف مع الآخرين. ويتسم الجانب المعرفي بالميل نحو التعقيد والتركيز على النهج الشمولي التكاملي في الإدراك والتفكير.

- النموذج الثالث (٣): يتميز هذا النموذج بشخصية ذات أصالة قوية في إبداعها وتحقيقها لذاتها. تمتلك هذه الشخصية وعيا عميقاً بحالاتها النفسية الداخلية، و تستجيب بشكل إيجابي للمزاجيات المختلفة، كما تمتاز بفهم عميق لمشاعر الآخرين والتواصل العاطفي المتبادل. الجانب المعرفي لهذا النموذج يميل إلى المعرفة الموحدة التي تتجلى في الإبداع الحسي والقدرة على إدراك وإنتاج أفكار جديدة ومتفردة. يتميز أيضاً بزيادة في الحساسية تجاه أفكار ومشاعر الآخرين. (Bruch, 1988:120) ويوضح الجدول (١) ذلك

الجدول (١)

ابعاد الشخصية	إنموذج ١/	إنموذج ٢/	إنموذج ٣/
البعد الطبيعي (المادي)	الوعي الحسي (المعروفبما هو حسي)	الوعي الجسمى (المعروفبما هو جسمى)	الوعي بالوعي الدرائي بالوعي (الشعوري)
البعد (العاطفي)	الحساسية الجمالية الصور الحسية تقدير وادراك الطبيعة	- طاقة حرة خلال حركة الجسم - الاسترخاء الجسدي (الوعي الجسدي) - وعي التغذية الراجعة الحيوي	- الوصول الى حالات التأمل - التركيز على الحالة الداخلية - وعي الجسم والتذكر او (استدعاء)
البعد (العاطفي)	الاستقلالية	السلوكيات الحساسه	التعقل الوجداني صدى عاطفي "رنين"
	الحزم الاعتزال البناء	- النماذج (حس النكته) - عفوی (تلقائي)	- صدى العواطف المشتركة

- وعي الطاقة الدقيق - تعاطف عالي	- دفع العواطف وال العلاقات	احساس بمصير الابداع	
معرفة موحدة	التعقّيد المعرفي أو التوجه المكلي	الإنفتاح المعرفي	البعد المعرفي الطبيعي (المادي)
- المعرفة التكاملية (الجشطالت) - الإبداعية الإبداعية الحسية - خلق النظام المعقّد الجديد "المبتكر"	- التعقّيد الفكر المدمج (الموحد) المنظور الكامل	_الحساسية للمشكلات _المخاطرة المحسوبة _احتمالية الغموض او الاضطراب	
مساهمات إبداعية أصيله ادراك الذات	التركيب المكشطالي او تكامل الشخصية	الحل الإبداعي للمشكلات	نتائج الاندماج بين الثلاثة الجوانب (الاندماج)

(Bruch, 1988:170)

منهجية البحث واجراءاته :-

منهجية البحث :

يهدف البحث الراهن إلى دراسة (الوعي بالابداع وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعه)

ومن ثم، سيتم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهدافه..

١- مجتمع البحث _ Research Population

يتتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الجامعة المستنصرية للدراسات الأولية الصباحية في الكليات العلمية والإنسانية الذين يتوزعون على النحو التالي: (٣٠٨٨٨) * (١٥٥٤٨) من الذكور (١٥٣٤٠) من الإناث في الجامعة المستنصرية* للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

٢- عينة البحث _ Sample of Research

قامت الباحثة باختيار عينة تضم (٢٠٠) طالب وطالبة، وذلك وفقاً للأسلوب الطيفي العشوائي الذي يعتمد على التوزيع المناسب، كما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) عينة البحث موزعة بناءً على المكانية، التخصص والجنس

المجموع الكلي	الجنس		التخصص	المكانية	ت
	آناث	ذكور			
١٠٠	٤٠	٦٠	علمي	الهندسه	- ١
١٠٠	٤٥	٥٥	آنساني	التربية	- ٢
٢٠٠	٨٥	١١٥	المجموع		

٣- اداة البحث : مقياس الوعي بالابداع

قامت الباحثة بإعداد مقياس الوعي بالابداع وفق نموذج (Bruch, 1988) .

- التحليل المنطقي لفقرات مقاييس الوعي بالابداع (الصدق الظاهري) :

تم عرض فقرات مقاييس الوعي بالابداع (ملحق ١) على (١٠) محكمين من الخبراء في مجالات التربية والقياس والإرشاد النفسي (الملحق ٢) لتقدير مدى ملاءمة كل فقرة في المقاييس الذي تم إعداده، بناء على مظهره الظاهر، وذلك بالموافقة على الفقرة أو اقتراح إستبعادها أو إجراء التعديل المطلوب عليها ولتحليل آراء الخبراء بشأن فقرات المقاييس، تم استخدام اختبار كا ٢٤ لعينة واحدة. وتم اعتبار كل فقرة صالحة إذا كانت قيمة كا المحسوبة دالة عند مستوى (٠٠٠٥) وهي تعادل نسبة ٨٠٪ من عدد المحكمين. وقد أثبتت جميع الفقرات صلاحيتها مع تعديل بعض منها كما هو موضح في جدول (٣).

جدول (٣) نتائج اختبار كا على مقاييس الوعي بالابداع

الدالة بمستوى (٠٠٠٥)	القيمة الجدولية لـ كا ^٢	القيمة المحسوبة لـ كا ^٢	غير الموافقين	الموافقون	الخبراء	الفقرات
دالة	٣,٨٤	١٠	صفر	١٠	١٠	جميع الفقرات

القوة التمييزية لفقرات مقاييس الوعي بالابداع :

تم اخذ نسبة (٢٧٪) للمجموعة العليا و (٢٧٪) للمجموعة الدنيا من عينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة، واصبحت المجموعة العليا تتكون من (٤٥)، والمجموعة الدنيا (٥٤) وتم تطبيق الإختبار الثاني لعينتين مستقلتين وظهرإن كل الفقرات ذات دالة احصائية ، لأن القيم الثانية المحسوبة لها اكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دالة (٠٠٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) لذا، تم ابقاء كافة الفقرات، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقاييس الوعي بالابداع

الدالة (٠٠٠٥)	القيمة ال一百多ية المحسوبة	المجموعه الدنيا			المجموعه العليا		
		الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدالة	الدالة
دالة	٢,٧٩	٠,٧٦٠٠	٣,٥٦٨٧	٠,٩٧٧٨	٤,٠٠٠١	١	
دالة	٩,٥٥	٠,٧٩٣٩٨	٢,٨٦٨٨	٠,٧٧٨٥	٤,٤٥١٠	٢	
دالة	٤,١٠	٠,٥٢٨٧	١,٠٠٢١	٠,٧٨٨٥	٣,٠٩١٠	٣	
دالة	٤,٧١	٠,٢٧٨٣	١,٠٨٧٧	٠,٤٠٥٦	٣,٨٠٠٩	٤	
دالة	٧,١٣	٠,٩٠١١	١,٢٢٥٢	٠,٣١٦٠	٣,٨٩٦٦	٥	

دالة	١٢,٠٠	٠,٤٠٥٩	٢,٢٠٢٢	٠,٤٩٦٢	٣,٦٥٤٣	٦
دالة	١٤,٠١	٠,٣٩٨٩	٣,١١١٩	٠,٤٩٢٦	٤,٦٢٣٣	٧
دالة	١٤,٠٠	٠,٤٦٣٣	٣,٣١٢٢	٠,٤٣٥٣	٣,٧٥٠٥	٨
دالة	١٦,٦٠	٠,١٩١٨	١,٠٤٥٦	٠,٤٩٠١	٣,٦١١١	٩
دالة	١٥,٦١	٠,٤٧٩٠	١,٤٤٥	٠,٢٣٠٣	٤,٩٤٤٤	١٠
دالة	١٢,٣٣	٠,٧٠٠٧	٢,٣٤٣٤	٠,٣٩١١	٣,٨١١٠	١١
دالة	١٦,٣٣	٠,٤٣٥٢	٢,٢٥٤٤	٠,٣٦٢٥	٣,٧١٣٤	١٢
دالة	١٥,٦٦	٠,٣٦٦٦	١,١٦٧٣	٠,٤٣٥٧	٢,٧٥٧٤	١٣
دالة	٧,٧٩٩	٠,٤٩١١	١,٠٠٩٩	٠,٩٧٦٦	٢,٤١١٢	١٤
دالة	١٨,٥٧	٠,٢٣١٧	٢,٠٦٧٦	٠,٣٧٣٣	٣,٨٣١١	١٥
دالة	١٨,٣٣	٠,٣١٢٦	٢,٢١٠٢	٠,٤٣٥١	٣,٧٥٥٧	١٦
دالة	٦,٢٨	٠,٩٢١٩	٢,٤٥٩٩	٠,٠٦٦٦	٣,٠٠٠١	١٧
دالة	٥,٢٢	٠,٠٠٨٨	٣,٠٢١٩	٠,٨١٩١	٤,٠٤٢٢	١٨
دالة	٤,٧٧	٠,٦٤٤٤	٢,٦٦٣٣	٠,١٢٣٣	٣,٠٢٢	١٩
دالة	٣,٨٥	٠,٥٣١١	١,٠٠٨٩	٠,٧٠٣٠	٢,٣٨٨٦	٢٠
دالة	٧,٢١٩	٠,٥٠٤٥	٢,٨٦٤٤	٠,٩٩٢٢	٤,١١٠٣	٢١
دالة	٤,٦٢١	٠,٥٠٦٦	٢,٤٥٣٤	٠,٧٧٦٧	٣,٠٠٢٢	٢٢
دالة	٧,٤٣٣	٠,٤٥٠٤	١,٢٠٢٢	٠,٩٢٢٢	٢,٦٦٥	٢٣
دالة	٤,٩٨٧	٠,٨٧٥٧	٢,٩٩٨٩	٠,٨٨٢١	٤,٠٠٢٢	٢٤
دالة	٤,٨٩٧	٠,٨٠٩٨	٢,٣٣٤٣	٠,٣٣٣٦	٣,٤٥٢١	٢٥

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية / الإتساق المداخلي:

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة ومؤشرًا لتجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية (Allen, 1979, P: 194)، تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون وتبين أن جميع الفقرات دالة إذا كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة تتجاوز القيمة الحرجية لمعامل الارتباط التي تبلغ (٠٠٩٨) عند مستوى دالة (٠٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، الجدول (٥) يبيّن ذلك.

جدول (٥) معاملات الارتباط لفقرات مقياس الوعي بالابداع مع الدرجة الكلية

معامل الارتباط لفقرة مع الدرجة الكلية	ت	معامل الارتباط لفقرة مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط لفقرة مع الدرجة الكلية	ت	
٠.٤٩٨	١٩	٠.٤٧٧	١٠	٠.٤٥٢	١
٠.٥٤٤	٢٠	٠.٤٦٥	١١	٠.٤٦٦	٢
٠.٤٥٤	٢١	٠.٣٨٠	١٢	٠.٤٦٢	٣
٠.٥٦٦	٢٢	٠.٤٥٤	١٣	٠.٥٤٤	٤

٠.٤٣٢	٢٣	٠.٦٧٩	١٤	٠.٣٨٩	٥
٠.٣١١	٢٤	٠.٤٦٩	١٥	٠.٤٤٤	٦
٠.٥٥٩	٢٥	٠.٤٢٩	١٦	٠.٣٤٤	٧
-	-	٠.٥٥٩	١٧	٠.٦٧٦	٨
-	-	٠.٣٢٠	١٨	٠.٥٧٩	٩

ثبات المقياس:

يعني مفهوم الثبات أن الاختبار يحقق نفس النتائج عند تطبيقه مرة أخرى على نفس مجموعة الأفراد (Baron, 1981: 412).

تم الحصول على الثبات من خلال طريقتين.

(إعادة الإختبار، الفاكرورنباخ)، تم اختيار عينة الثبات لطريقة إعادة الاختبار (٦٠) طالبotalبة بشكل عشوائي من عينة التحليل الإحصائي. وبالنسبة لعينة الثبات لطريقة الفاكرورنباخ، فقد تم استخدام (٢٠٠) استماراة وهي نفس عينة التحليل الإحصائي، حيث كانت قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (٠.٨٣) ومعادلة فاكرورنباخ (٠.٧٩)، وهما قيمتان مقبولتان وفقاً لمعايير إيل. (A nastasi , 1988: 211)

- المؤشرات الإحصائية لمقياس الوعي بالابداع

الجدول (٦) المؤشرات الإحصائية لمقياس الوعي بالابداع

المؤشرات الإحصائية		القيمة
N	Valid	العينة
Mean		٨١،٩٨٩
Median		٨١،٠٠٢
Mode		٨٢،٥٥٦
Std ·Deviation		١٠،٣٤٤٢
Variance		١٠٧،٠٠٢٤
Skewness		٠،٢٨٦٢
Kurtosis		٠،٤٩٤٧
Range'		٤٩
Minimum		٦٧
Maximum		١١٦

وصف المقياس بالصورة النهائية

تكون مقياس الوعي بالابداع بصيغته النهائية ملحق (٣) من (٢٥) فقرة صيغت بأسلوب العبارات التعريرية واما كل بديل تدرج خماسي (تتطبق على تماما، تتطبق على دائما، تتطبق

علي احياناً، لا تتطبق علي ابداً، لاتتطبق علي اطلاقاً) وبدرجة تصحيح (١،٢،٣،٤،٥) وكانت أعلى درجة للمقياس (١٢٥) وأدنى درجة (٢٥)، مع متوسط فرضي مقداره (٧٥). إذا حصل الطالب على درجة أقل من المتوسط المفترض، فهذا يعني أنه يفتقر إلى الوعي بالإبداع. بينما الطالب الذي يحصل على درجة تفوق المتوسط الفرضي يتمتع بوعي أكبر تجاه الإبداع.

تطبيق اداة البحث:

في إطار تحقيق أهداف البحث الحالي، وبعد تقييم الخصائص السيكومترية للمقياس، قامت الباحثة بتوزيع المقياس في صيغته النهائية كما هو موضح في الملحق (٣)، على عينة البحث المكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من كلية الهندسة والتربية، موزعين وفقاً لمتغير الجنس والختصص.

الوسائل الاحصائية:

تم تطبيق الوسائل الإحصائية الملائمة في البحث الحالي، وذلك باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

- الهدف الأول / المعرف على الوعي بالإبداع لدى طلبه الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي بالإبداع على العينة البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة. وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس كان (٨١,٩٨٩) مع انحراف معياري قدره (١٠,٣٤٤٢). وعند تحليل الاختلاف بين المتوسط الحسابي والمتوسط الافتراضي الذي كان (٧٥)، اتضح أن الفرق كان ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٥٦٠) متجاوزة القيمة التائية الجدولية التي كانت تبلغ (١,٩٦) وبدرجات حرية (١٩٩). وهذا يدل على أن طلاب الجامعة يتمتعون بمستوى من الوعي بالإبداع، كما موضح في الجدول رقم (٧) .

جدول (٧) نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة لمقياس الوعي بالإبداع

الدالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦	٩,٥٦٠	٧٥	١٠,٣٤٤٢	٨١,٩٨٩	٢٠٠	الوعي بالإبداع

الهدف الثاني : أ- دلالة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الوعي بالإبداع لدى طلبة ا لجامعة على وفق متغير الجنس ذكور -إناث :

لتحقيق هذا الهدف، تم توزيع مقياس الوعي بالإبداع على عينة البحث الحالية والتي تضم (٢٠٠) طالب وطالبة، (١١٥) ذكور و(٨٥) إناث وبعد معالجة البيانات، تم حساب المتوسط الحسابي للذكور والذي بلغ (٧٧,٩٨٦) مع انحراف معياري قدره (٩,٨٩٠)، بينما بلغ المتوسط

الحسابي للإناث (٧٦.٥٦٦) مع انحراف معياري قدره (٩٠٣٢) وبتطبيق الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمقارنة المتوسطين، حيث كانت القيمة الثانية المحسوبة (١٠٦١) أقل من القيمة الجدولية للثانية (١٠٩٦) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) دلالة الفروق في الوعي بالابداع وفق متغير الجنس

الدلاله	القيمه الثانية		أنحراف معياري	متوسط حسابي	عدد	العينه
	الجدوليه	المحسوبة				
غيرداله	١،٩٦	١٠٦١	٩،٨٩٠	٧٧،٩٨٦	١١٥	ذكور
			٩،٠٣٢	٧٦،٥٦٦	٨٥	إناث

يظهر الجدول (٨) أن القيمة الثانية المحسوبة أقل من القيمة الثانية المحددة في الجدول. وهذا يشير إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في الوعي بالابداع بين الجنسين (ذكور، إناث). وهذه النتيجة تتماشى مع الإطار النظري الذي يفسر متغير البحث.

ب - إيجاد الفروق في الوعي بالابداع وفق متغير التخصص علمي انساني :

لتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس الوعي بالابداع على العينة المستهدفة من البحث الحالي والتي تضم (٢٠٠) طالب وطالبة، حيث توزع العدد بالتساوي بين (١٠٠) طالب في القسم العلمي و (١٠٠) طالبة في القسم الإنساني . وبعد تحليل البيانات، تم حساب المتوسط الحسابي لعينة التخصص العلمي والذي بلغ (٧٩.٣٣٢) مع انحراف معياري قدره (١٠٠٢٢١). بينما كان المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني هو (٧٨.٧٧١) مع انحراف معياري قدره (٩٠٩٠٤). تم تطبيق الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين وعند مقارنة المتوسطين، كانت القيمة الثانية المحسوبة (٠٠٣٩٢) أقل من القيمة الجدولية للثانية (١٠٩٦) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) انظر الجدول (٩).

جدول (٩) الفروق في الوعي بالابداع وفق متغير التخصص علمي انساني.

الدلاله	القيمه الثانية		الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينه
	الجدوليه	المحسوبة				
غيرداله	١،٩٦	٠،٣٩٢	١٠،٢٢١	٧٩،٣٣٢	١٠٠	علمي
			٩،٩٠٤	٧٨،٧٧١	١٠٠	انسانی

من خلال الجدول (٩)، يتبيّن أن القيمة الثانية المحسوبة أقل من القيمة الثانية الجدولية. وهذا يفسر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بالابداع وفق التخصص (علمي، إنساني) وهذا متفق مع الإطار النظري والدراسات في هذا الميدان والمفسرة لمتغير البحث.

الإستنتاجات :

استناداً إلى نتائج البحث، يمكن للباحث أن تستنتج ما يلي:

- ١ _ يتمتع طلبه الجامعية بمستوى من الوعي بالابداع .
- ٢ _ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بالإبداع وفقاً لمتغير الجنس، مما يعني أن طلبة الجامعة من الذكور والإناث يمتلكون مستوى متماثل من الوعي بالإبداع .
- ٣ _ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الوعي بالإبداع وفقاً لمتغير التخصص، مما يشير إلى أن طلبة الجامعة من التخصصات العلمية والإنسانية يتمتعون بمستوى متماثل من الوعي بالإبداع .

المتوصيات :

وفقاً لنتائج البحث توصي الباحثة

١. توجيه الطلبة على المشاركة في النشاطات الابداعية التي تحتاج إلى افكار جديدة ومتعددة .
٢. اقامة الانشطة والفعاليات والبرامج التدريبية من قبل الجامعات والتي تعمل على تشخيص المبدعين وتشجيعهم على ابداء الجديد من الافكار .
٣. تضمين المناهج بأنشطة وبرامج اثرائية متعددة تعمل على رفع مستوى تقدير الطالب لذاته من خلال الوعي بالإبداع .

المقترحات :

في إطار استكمال نتائج البحث الحالي، تقترح الباحثة ما يلي:

- ١ _ تنفيذ الدراسة نفسها على جامعات أخرى ومقارنة نتائج تلك الدراسات مع النتائج الحالية .
- ٢ _ إجراء بحوث تجريبية لدراسة تأثير البرامج الإرشادية أو التعليمية أو العلاجية في تعزيز الوعي بالإبداع لدى طلاب الجامعة.
- ٣ _ إعادة نفس الدراسة على مجموعات أخرى من طلاب الإعدادية .
- ٤ _ إجراء دراسة ارتباطية تتناول العلاقة بين الوعي بالإبداع ومتغيرات نفسية أخرى لم يتم تناولها في البحث الحالي.
- ٥ _ إجراء دراسة ارتباطية حول العلاقة بين الوعي بالإبداع ومتغيرات ديمografية أخرى لم يتطرق إليها البحث الحالي.

المصادر العربية والاجنبية :

- ابراهيم، عبد المستار. (١٩٧٨). آفاق جديدة في دراسة الابداع، سلسلة علم النفس للحياة، الكويت، وكالة المطبوعات، بيروت، لبنان : دار القلم.
- التكريتي، وديع ياسين (١٩٩٠) اثر ممارسة الانشطة الرياضية في تحقيق الحياة المتنزنة في الوسط الجامعي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الامانة العامة
- الدايني، غسان حسين سالم . (١٩٩٦). أثر الاساليب التربوية في التفكير الابداعي العراقي وعلاقته ببعض المتغيرات (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد : كلية الآداب.

- رمضان، ماجد احباب (٢٠٠١). التفضيل المهني وعلاقته بالاحتاجات النفسية لدى طلبة الصف السادس الاعدادي، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة البصرة : كلية التربية
- روشكا، الكسندر . (١٩٨٩). الابداع العام والخاص، ترجمة غسان عبد الحي، الكويت، عالم المعرفة.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٧) (علم نفس النمو، الطبعة ٤، عالم الكتب، القاهرة).
- السرور، ناديا هايل . (٢٠٠٢). مقدمة في الابداع، ط١، عمان-الأردن : دار وائل للنشر.
- صالح، قاسم حسين . (١٩٨٨). الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
- الطائي، مريم مذهول . (٢٠٠٣). بناء مقياس الشخصية الابداعية لدى التدريسي الجامعي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية : كلية التربية.
- قطامي، نايفة والقيسي، هند وقطامي، يوسف . (١٩٩٥). "علاقة الابداع بالتحصيل وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الاجتماعية والثقافية لدى طلبة الصف العاشر في عمان" مجلة دراسات العلوم الانسانية، المجلد (٢٢)، العدد (١)، ص(٢١٧-٢٥٠).
- محمود، امان احمد (١٩٨٨) : دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير ومستوى التطلع ومفهوم الذات لدى طلاب الدراسات العليا، دراسة تربوية، المجلد الرابع، الجزء ١٥ .
- المعاضيدي، سفيان صائب سلمان شاجي . (١٩٩٨) . التفكير الابداعي وعلاقته بقدرات الادراك فوق الحسي لدى طلبة الجامعة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية : كلية الآداب
- Allen , M. J and Yen , W. M (1979) : **Introduction to measurement theory** , Colifornia , Brook/ Cole.
- Anastasi, A. (1988), **Psychological Testing**. New York, The Macmillan, company.
- Baron, R. A. (1981). Social Psychology: Understanding Human interaction, Boston: Allyn & Bacon, Inc.
- Bruch,C.B. (1988): Bridging curriculum with Creative Development: Creative Characteristics Models Gifted Child Quarterly.Vol.30.no.4.pp170-173.
- Charchland, (1986) ,Metacreativity: Awareness of thoughts and feeling during creative experiences. Journal of creative Behavior, Vol.22, No.2, 40

ملحق (١)

جامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
مقياس الوعي بالابداع بصيغة الاولية

استبانة اراء السادة الخبراء في مدى صلاحية مقياس الوعي بالابداع
الاستاذ الفاضل المحترم
تحية طيبة ...

تروم الباحثة بإجراء بحثها الموسوم بـ " الوعي بالابداع وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة " ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باعداد مقياس الوعي بالابداع الذي تم بنائه على نماذج بروج (Bruch.C.B.1988) والذي عرف بـ انه (الوعي بالعمليات المعرفية وبالمشاعر الوجدانية وبالخبرات الفسيولوجية المصاحبة للتفكير الابداعي والتي تهئ الافراد لالنتاج على نحو ابداعي)

حيث تكون المقياس من (٢٥) فقرة ويتدرج خماسي (تتطبق على تماما، تتطبق على دائما، تتطبق على احيانا، لا تتطبق على ابدا، لا تتطبق على اطلاقا) ...
ونظراً لما تعدد الباحثة بكم من ثقه علميه ومعرفة في هذا المجال لذا تود الاستشارة بآرائكم
القيمة في تقويم فقرات المقياس وتدرج بدائله وصلاحية تطبيقه على عينة البحث الحالي .
ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحثة

الفقرات	ت	التعديل المقترن	غير صالحة	صالحة
١				امتلك القدرة على تنظيم افكري بسرعة .
٢				اعرض الانظمة والقوانين .
٣				اعلم بما يدور حولي .
٤				التزم باداء واجباتي الدراسية والتصميم على انجازها .
٥				اطبق ما تعلمه من خبرة في جوانب الحياة المختلفة .
٦				انعزل عندما تواجهني مشكلة ما .
٧				اسعى لمعرفة العلاقة السببية بين الاشياء .
٨				أشعر بالارتباك عند مواجهتي اية مشكلة .
٩				أشعر بالخوف عندما اكون بين جموع الناس .
١٠				احب الهدوء والنظام .
١١				عندما احل المشكلة اعطي نفسي بعض الوقت لاتأمل الحماس

٢٥	اكتشف الافكار التي تقود الى حلول جديدة .
٢٤	افكر طويلا في التفكير عن اسباب عجزي في فهم بعض جوانب المشكلة .
٢٣	امتلك القدرة على استشاف افكار الآخرين .
٢٢	اظهر مشاعري بشكل مباشر (حب، اعجاب، رفض، كراهيّة).
٢١	اميز بين المثالية والواقع.
٢٠	امتلك القدرة على التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها.
١٩	احل المشكلة بخطوات منتظمة.
١٨	امتلك القدرة على مواجهة المواقف والمشكلات الصعبة .
١٧	احب المغامرة التي تدفعني للبحث.
١٦	احترم الرأي والرأي الآخر.
١٥	اسعى للتوفيق مع البيئة التي اكون فيها .
١٤	املك روح الدعاية والمرح .
١٣	أشعر بالتفاؤل.
١٢	انقبل افكار الآخرين .
	لهذا الحل .

ملحق (٢) اسماء السادة الخبراء والمختصين وعناوينهم حسب اللقب العلمي والتخصص

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	١. د ايمان عباس علي	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
٢	١. د بشري حسين علي	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
٣	١. د حيدر جليل عباس	قياس وتقدير	كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية
٤	١. د حنان جمعة عبد الله	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
٥	١. د علاء عبد الحسن حبيب	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
٦	١. د غالب محمدرشيد	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
٧	١. د ميثم عبد الكاظم جاسم	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية
٨	١. د محمد عبد الكريم	قياس وتقدير	كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية
٩	١. م. د فاطمة كريم زيدان	ارشاد نفسي	كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية
١٠	١. م.د قصي جابرل معين	ارشاد نفسي	كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية

مقياس الوعي بالابداع بصيغته النهائية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبه
تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى قراءتها بامان واختيار بديل واحد من البدائل
الخمسة الموضوعة امام كل فقرة وذلك من خلال وضع علامة (✓) لكل فقرة، علما انه لا توجد
اجابة صحيحة واخرى خاطئة ولا داع لذكر الاسم .

ونظرا لما نعهد فيكم من صراحة في التعبير عن الرأيكم لذا نأمل تعاونكم في الإجابة عن جميع الفقرات علمًا أن إجابتك لن يطلع عليها أحد ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة : قبل البدء بالاجابة يرجى تدوين المعلومات الاتية :

الكلية :

A simple black rectangular frame with a white interior, positioned on the left side of the page.

الجنس ذكر اثنى

الشخص

علمی انسانی

مثال توضيحي بين الاجابة :

الباحثة

الفرات	ت	الاتساق							
	١								امتلك القدرة على تنظيم افکاري بسرعة .
	٢								اعرض الانظمة والقوانين .
	٣								اعلم بما يدور حولي .
	٤								التزم باداء واجباتي الدراسية والتصميم على انجازها .
	٥								اطبق ماتعلم من خبرة في جوانب الحياة المختلفة .
	٦								انعزل عندما تواجهني مشكلة ما .
	٧								اسعى لمعرفة العلاقة السببية بين الاشياء .
	٨								أشعر بالارتكاب عند مواجهتي اية مشكلة .

٩	أشعر بالخوف عندما اكون بين جموع الناس.
١٠	احب الهدوء والنظام.
١١	عندما احل المشكلة اعطي نفسي بعض الوقت لاتأمل الحماس لهذا الحل.
١٢	اتقبل افكار الآخرين.
١٣	أشعر بالتفاؤل.
١٤	املك روح الدعاية والمرح.
١٥	اسعى للتواافق مع البيئة التي اكون فيها.
١٦	احترم الرأي والرأي الآخر.
١٧	احب المغامرة التي تدفعني للبحث.
١٨	امتلك القدرة على مواجهة المواقف والمشكلات الصعبة.
١٩	احل المشكلة بخطوات منتظمة.
٢٠	امتلك القدرة على التبوع بالمشكلات قبل حدوثها.
٢١	اميز بين المثالية والواقع.
٢٢	اظهر مشاعري بشكل مباشر (حب، اعجاب، رفض، كراهيّة).
٢٣	امتلك القدرة على استشاف افكار الآخرين.
٢٤	افكر طويلا في التفكير عن اسباب عجزي في فهم بعض جوانب المشكلة
٢٥	اكتشف الافكار التي تقود الى حلول جديدة.